الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد التاسع، العدد الأول، الملحق (1)، 2024
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v9i1.547

The Degree of Self-Assessment Practiced by Public School Principals in Al-Koura District and its Relationship to School Performance

Kafa Mohammad Al-Hmoud*
Prof. Nawaf Mosa Shatnawi**
Prof. Mohammad Ahmad Al-Momani***

Received 10/4/2021 Accepted 22/5/2021

Abstract:

This study aimed to uncover the degree of self-assessment practice of public school principals in Al-Koura district and its relationship to school performance from the teachers' point of view. The researchers used the correlational descriptive methodology to analyze the data. The sample of the study consisted of (311) teachers who were chosen by the simple random method. The results showed that the degree of self-assessment practice in these schools was large and in all domains, as well as for school performance. The study found a positive correlation between the degree of self-assessment and school performance from the viewpoint of school teachers in Al-Koura District.

Keywords: Self-assessment, School performance, Public school principals, Al-Koura District.

Jordan\ kafakafa23@yahoo.com *
Faculty of Educational Sciences\Yarmouk University\ Jordan\ nawaf2shatnawi@yahoo.com**
Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\ Jordan\ m.a.momani@yu.edu.jo**

درجة مُمارسة مُديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة للتَّقييمِ الذَّاتيّ وعلاقتها بالأداء المدرسي

كفى محمد الحمود*

أ.د. نواف موسى شطناوي**

أ.د. محمد أحمد المومني***

ملخص:

هدفت هذه الدَّراسة إلى الكَشف عن درجة مُمارسة مُديري المدارس الحكومية في لواءِ الكورة للتَّقييم الذَّاتيّ وعلاقتُها بالأداء المدرسي من وجهة نظر المُعلمين. وأُستخدم المنهجُ الوصفيُّ الارتباطي لتحليل بيانات الدراسة. تكونت عيِّنة الدَّراسة من(311) معلماً ومعلمة تمَّ اختيارهم بالطِّريقة العَشوائيّة البَسيَّطة. أُظهرت نتائجُ الدَّراسة أنّ درجةَ ممارسة التَّقييم الذَّاتيّ في هذه المدارس كانت كبيرة وفي جميع المجالات، وكذلك بالنسبة للأداء المدرسي. وأُظهرت وجود علاقة ارتباطيّة إيجابيّة بين درجة ممارسة التَّقييم الذَّاتيّ وبين الأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس في لواء الكورة.

الكلمات المفتاحية: التَّقييم الذَّاتيّ، الأداء المدرسي، مديرو المدارس الحكومية، لواء الكورة.

*الأردن/kafakafa23@yahoo.com

** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/nawaf2shatnawi@yahoo.com

*** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/m.a.momani@yu.edu.jo

المقدمة:

أَصبح توجه العالم في القرن الحادي والعشرين نحو جودة التَّعليم خلال العقود الأخيرة أمراً واضحاً، إذ انه يواجه تحديات كبيرة في عالم يتسم بالسرعة، سعياً نحو إحداث التِّغيير والتِّطوير والتِّحسين المستمر من خلال تطبيق الجودة والإلتزام بالمواصفات المعيارية وصولًا إلى الأفضل، وخاصة في ظل التَّحديات الكبيرة التّي تواجه التَّعليم، وبتزايد الطّلب بشكل عام على التَّعليم العام؛ كان لا بُدَّ من التَّركيز على البعد النَّوعي في التَّعليم العام، إذ يعد التَّعليم شريان الحَياة للمجتمعات وجوهرها، وأهم رُكن في بناء الدُّولة، وأساس التقدم والأرتقاء التي ترتكز عليه الأمم والشعوب في تقدمها ونهضتها.

وأشار الآغا وعساف (Algha, Assaf, 2015) إلى أن الإدارة هي القاعدة الأساسية للتَّطوير الحضاري في كُل ميادين الحياة، ولعلها العمُود الفقري في ميدان التَّرْبِيَة والتَّعليم، وتُعد الإدارة التَّربُوية الأساس في تنمية مخرجات ميدان التَّرْبِيَة والتَّعليم وتطويرها في جميعِ عناصر العمليّة التَّعليميّة، فالنجاح أو الفشل الذّي يُحققه ميدان التَّرْبِيَة والتَّعليم يعُود أولاً وأخيراً إلى مدِى مقدرة الإدارة التَّربويّة على تحقيق الأهداف المنشودة، وتحويلها إلى واقع فعلي.

وتهتم العمليّة التَّربويّة بتنشئة الأفراد وتنميتهم واستثمارهم استثماراً مناسباً، كأدة لمواجهة التَّحديات التّي يشهدها العالم في القرن الحادي والعشرين، ويُعد تقييم الإدارة المدرسية بكُلِّ جوانبها عملية إدارية وفنية في آنٍ واحدٍ، وعملية مصاحبة لعمليات الإدارة المدرسية المتنوعة ومكملة لها. ولا بُدَّ أنّ تجري تلك العمليَّة على أساس من التَّقدير الموضوعيّ والدَّقة، باستخدام أساليب قياس فعّالة بصورة صادقة وموضوعية ومستمرّة. وإنّ مِن أهداف تلك العمليّة أن تُبيّن إيجابيات الإدارة المدرسية وسلوك العاملين فيها وتعزيزها، وتُبيّن السَّلبيات من أجل تعديلها(Abdeen, 2012).

وأوضح علي(Ali, 2009) أن التَّقييم الذَّاتيّ عنصر مهم وأساسي في الْعمليّة التَّعليميّة التَّعلُّميّة، وفي تحسين الأداء الْمدرسي، فعملية التَّقييم الذَّاتي عملية شاملة تعكس حجم التعاون ما بين طاقم المدرسة والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي بجميع مؤسساته بهدف الوصول إلى مستوى عالٍ من الجودة، ومعرفة مَا تمَّ تحقيقه من معلومات ومهارات وحقائق للْمدير نفسه، وللطَّلبة والْمُعلمين والْعاملين في الْمدرسة والمجتمع المحلي وأولياء الأمور، وتزويدهم بالتغذية الرَّاجعة ومعرفة مواطن الْقوة وتعزيزها، ومعالجة مواطن الضَّعف، وتوجيه الْعمليّة التَّعليميّة توجيهاً مناسباً. من خلال ذلك يستطيع مدير المدرسة تعزيز الْفرص وتجنب الْمهددات، ويمكن أن يهتم

التَّقييم الذَّاتيّ بتدريب جميع عناصر الْعملية التَّعليميّة في مساعدتهم على الْحكم على أنفسهم ووزن أعمالهم ومحاسبة أنفسهم، ورأى الرَّسول الأعظم صلى اللهُ عليه وسلمَّ أن مَنْ أهم مجالات تفوق الأنسان وتميزه عن غيره، مقدرته على أنّ يدين نفسه عند الحيد عن الحق والصواب، كما قال الرَّسول صلى اللهُ عليه وسلمَّ: «الكيِّسُ مَنْ دَانَ نفْسَهُ، وعَمِلَ لِما بَعْدَ ٱلموْتِ» رواه التِّرْمِذيُّ(AlNawawi, 2003, 28).

إن جودة التَّعليم ليست بالأمر السَّهل الذّي يمنح من خلال قرار أو ما شابه، بل لا بُدَّ مَنْ العمل الجاد والمُنظم حتى تحصل على هذه الجودة؛ فالجودة فرصة تصنعها الأمم وتستثمرها الشَّعوب وتُضحي مِنَ أجلها بالوقت والمال والجهد، فالتَّقييم الذَّاتيّ يمثل أساساً للتَّطوير، وضماناً للجودة، ويتحقق ذلك مَنْ جمع المعلومات استناداً إلى مرجعية الجودة والاعتماد والْتَعَرَّفُ إلى مواطنِ القوة والضَّعف؛ بهدف تحسين أداء المدرسة(AlQahtani, &AlAmari, 2019; Abu Daqqa, &AlDajani, 2011).

يُعَدّ التَّقييم الذَّاتيّ من المكونات الدَّاخلية الأساسية فِي نظام ضمان الجودة والاعتماد، كما أنّه يُعَدّ محور التَّركيز الأساسي للمراجعات الخارجية، فالتقييم الذَّاتيّ في الإدارة التَّربويّة المعاصرة هو عملية أنّ يُحاسب المدير ويُقوِم ذاتهُ، ويُقوِمُ مُمارساته في مجال معين، إذ يُمثل التَّقييم الذَّاتيّ للمدرسة مراجعة شاملة لجودة مختلف جوانب أنشطة المدرسة. ويتمَّ التَّقييم الذَّاتيّ مَنْ خلال المعايير المُتبعة في المدرسة، والتّي تُعَدّ بمثابة محكات للتَّقييم، كما يجب التَّركيز على رسالة المدرسة وأهدافها وأولوياتها، والتَّركيز على مَا تمَّ تحديده مَن أولويات التَّخطيط والتَّحسين والتّي تتطلب اهتماماً خاصاً، وينبغي أنّ يكشف التَّقييم الذَّاتيّ عن مواطن القوة والضَّعف والفرص والمخاطر(Pascale & Guelf, 2006; Hajj Khalil, 2006).

كما يشكل التَّقييم الذاتي أيضاً أحد الأسباب المتعلقة بعمليّة التَّعليّم فناً قوياً لتّطوير الأداء المدرسي، وآلية مناسبة لتّنمية مقدرات المدير ومهاراته. لذَّا يُمكن القُول أنّ أفضل طريقة لتقييم عمل المدير هو التَّقييم الذَّاتيّ، وعلى المدير أنّ يتحمل مسؤولية تطوير الأداء المدرسي، ومن جانب آخر، فالتَّقييمِ الذاتي أداة مجدية لتّطوير المهارات القيادية والإدارية لدى مدير المدرسة التّي يُمكن من خلالها تطوير أداء المدرسة، وتحقيق الأهداف المنشودة(Karkhuna, 2019). Nadri, Namdari, Abadi, Ramadan,

يُعَدّ التَّقييم الذَّاتيّ لِلمدرسة عملية لتعرف إلى نقاط القوة ونقاط الضَّعف من خلال تقويم

جوانب الأداء في المدرسة كافة، ومعرفة مدِى المشاركة المُجتمعية قياساً إلى مؤشرات التَّقييم المدرسي، وتُكّمن قوة التَّقييم المدرسي في أنّه يُمكِّن كل مدرسة من التَّعرَف إلى احتياجاتها والموارد المتاحة لها والممكنة، وإجراء التَّحسينات والتَّجديدات التّي تؤدي إلى جودة المدرسة اعتماداً على ذاتها، ويفترض التَّقييم الذَّاتيّ أنّ المدرسة مؤسسة تعليميَّة أُنشئت لخدمة المُجتمع، وإنّ المشاركين كافة يسهمون في استمرار تطوير تلك المؤسسة وتحسينها لتحقيق ضمان الجودة(Alwani, 2012).

وأشار أحمد(Ahmad, 2007, 2011) إلى أنّ التَّقييم الذَّاتيّ من أهم أنواع التَّقييم في المؤسسات التَّعليميَّة خاصة، وهو ذلك النَّمط الذّي تمارسه المؤسسات باستحداث وحداتها للتَّقييم الذَّاتيّ كي تقوم المدرسة بدراسة مسيرتها وتحليل عملياتها والبيئية، وتحديد المشكلات وإجراء التَّغييرات المطلوبة، ويُعَدّ وسيلة لتشخيص الوضع الحالي فِي المدارس من خلال تقييم الوضع القائم للمدرسة، ومن خلال تعزيز الإيجابيات، وتفادي السَّلبيات، وتحديد المتطلبات اللاَّزمة لتطبيق الجودة الشاملة(بيئة مدرسية مناسبة، تدريب، أجهزة، ميزانية، معلومات). ولا بُدَّ من دراسة علاقة المدرسة بالبيئة الخارجية، وتحليل الوضع الرَّاهن، والقوى الاقتصادية والسَّياسية والتَّكنولوجية. ويُعَدّ شرطاً مسبقاً لتطوير المدرسة، ومن دونه لن يكون لدى أعضاء إدارة المدرسة رؤية واقعية لنقاط القوة ونقاط الضَّعف في مدرستهم، ويعني ذلك أنّ إجراءات التَّطوير لن تتمكن على الأرجح من معالجة القضايا الأكثر أهمية والتّي تؤدي معالجتها إلى تحسين مخرجات الطَّلبة.

وأشار العدوي (Adawi, 2007) إلى أنّ مدير المدرسة هو مفتاح الْعمليّة الإداريّة في الْمؤسسات التّربويّة والتّعليميّة، ومحُور العمل بالمدرسة ومن دونه لا يُمكن لأداء المدرسة أنّ يتطور ويرتقي وينهض؛ فإنّ وراء كل مدرسة راقية ومبدعة مدير راقٍ ومبدع في عمله اليومي، ولكي يكون مدير الْمدرسة راقياً في عمله بأداء الْمدرسة فهذا لا يكون إلا برُقي أداء العاملين بها، ورُقي أداء الْعاملين بالمدرسة يُعَدّ رقياً للعمليّة التّعليميّة التّعلميّة. ويُمكن تصنيف أداء المدارس في أي نظام تعليمي إلى ثلاثة أصناف رئيسة: وهي أداء راقٍ، أو جامدٍ، أو منحدرٍ. فالمدرسة الرَّاقية في أدائها هي التّي تعمل على تطوير أدائها باستمرار. وهناك مؤشرات تدل على رُقيها من عام إلى آخر مهما كان مستواها مقارنة مع غيرها من المدارس الآخرى، تبقى مستمرة في التَّحسن وليست جامدة.

وذكر علاونه وغنيم(Alawneh &Ghoneim, 2005) أنّ بؤرة العمل في القطاع

التَّعليمي يُكّمن في تجويد مخرجات النَّظام التَّربوي، فأصبح التَّقييم الذَّاتيّ ركيزة أساسية وضرورة مهمة للإدارة المدرسية لتحسين الأداء المدرسي وتطوير العمليات التربوية، فالمدرسة القادرة على رَّفد خططها بالأنشطة والعمليات والأدالة على مؤشراتِ الأداء وتوجيه ذلك في تمكَّين التَّعليم في ضُوءِ تقييم ذاتيّ موضوعيّ ودقيق ومنظم للمدرسة، يدفع بها قائد تربوي يمتلك من المهارات والكفايات اللاَّزمة ما تؤهله للمضي نحو رؤية مستقبلية مُعلنة وواضحة، تحمل فِي طياتها النَّهوض بالمستوى التَّعليمي والإرتقاء بالأمة، وبناء جيلٍ واعدٍ وقادر على تلبية حاجات وطنه وأمته، ومدرب للخروج بكل كفاءة وقدرة لسوق العمل.

ويُعَدّ تحسين الأداء المدرسي قضية بارزة في تحسين التَّعلِّيم، وغالباً مَا ينطوي عمل المدرسة على ثلاثة مُستويات: المُستوى التَّنظيمي، ومُستوى الأداء الجماعي، ومُستوى الأداء الفردي، ويُمكن إدارك جودة الأداء المدرسي كظاهرة مُتعددة المُستويات، إذ ينبغي وصفها من خلال مُؤشرات مُتعددة المُستوى تكون على مُستوى المدرسة، وعلى مُستوى جماعة المُعلمين، وعلى المُستوى الفردي للمُعلم والطَّالب كلٌ على حده، إذ يُنظر إلى المُستوى التَّنظيمي في أداء المدرسة ككل، كمؤسسة تعليميَّة تتضمن مؤشرات مثل: المُشاركة، والتَّسلسل الهرمي للسلطة، والعلاقة بين المُعلمين ومُدير المدرسة. وعلى مُستوى الأداء الجماعي للمُعلمين، فيتضمن عدة مؤشرات كالتَّفاعلات بين المُعلمين من حيث روح العمل الجماعي، والعلاقة الطيبة بينهم، والقوانين، وإحترام المُعلمين، أمَا على المُستوى الفردي، فيتضمن أداء المُعلم عديداً من المؤشرات كالرَّضا الذَّاتيَّ الدَّاخلي، والرَّضا الخارجي، والرَّضا الاجتماعي، والإلتزام الوظيفي، والشَّعور بمعنى العمل، والدَّور الذّي يقع على عاتقه، وهُناك أيضاً أداء الطَّلبة على المُستوى الفردي داخل الحياة المدرسية، والذّي تدل عليه بعض المؤشرات كمفهوم الذَّات، والمُعلمين، والمدرسة، والتَّعلُّم، والواجبات المدرسية الزَّائدة(Cheng, 2005).

وتتضح أهمية الأداء المدرسي في الحاجة الفعلية إلى مزيد من التَّقدم والتَّطور في الأداء لمواكبة المُستجدات العالمية، وتفعيل دور المُعلمين والمُشرفين التَّربويين، وغرس ثقافة التَّقييم الذَّاتيّ والتَّطوير لديهم، وقيام المدرسة بتنفيذ برامج النُّمو المهني في ضُوءِ الاحتياجات التَّدريبية الفعلية بمَا يؤدي تحسين جودة الأداء المدرسي، وتفعيل أدوار التَّربويين والقائمين على المتابعة والإشراف، وتقويم الأداء المدرسي، والتَّخطيط لبرامج النُّمو المهني بمَا يناسب الظَّروف المحيطة (Al Osaily, 2007).

وتناولت قليل من الدَّراسات العربية والأجنبية موضوعِ التَّقييم الذَّاتيّ وكثير منها تناول الأداء المدرسي، من زوايا ووجهات نظر مختلفة، فقد هدفت دراسة أوكيكي وأوكافورشا وإكوزيانيا (Okeke, Okaforcha, Ekwesianya, 2019) إلى تحديد مدى التَّقييم الذَّاتي لمديري المدارس من أجل تحسين المدارس الثَّانوية في منطقة أوكا التَّعليمية في ولاية أنامبرا. وقد أُستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدَّراسة من جميع مديري المدارس الثَّانوية والمعلمين في منطقةِ أوكا التَّعليمة والبالغ عددهم(971) فرداً، بينما تكونت عينة الدَّراسة من(486) فرداً. تم اختيار(50٪) من مديري المدارس والمُعلمين وتمّ استخدام العينة العشوائية البسيطة، من خلال أداة الاستبانه اللازمة لجمع البيانات. ومن أبرز النَّتائج أنّ مديري المدارس الثانوية العامة في منطقةِ أوكا التَّعليمية في ولاية أنامبرا يمارسون التقييم الذاتي للمدرسة لتحسين المدارس بدرجة منخفضة.

أما دراسة أبو مديغم(Abu Medigham, 2019) فقد هدفت التَّعرف إلى درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الإبداع وعلاقتها بالأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس الإبتدائية في منطقةِ النَّقب داخل الخط الأخضر، وتم إستخدام المنهج الوصفي المسحي والارتباطي، تكون مُجتمع الدَّراسة من جميع مُعلمي المدارس الإبتدائية في منطقةِ النَّقب داخل الخط الخضر في فلسطينِ التَّعليمية البالغ عددهم(3975) معلماً ومعلمة من المدارس الإبتدائية في منطقةِ النَّقب، وتمّ اختيار عينة عشوائية طبقية مُكونه من (417) فرداً، من خلال أداة الاستبانة اللازمة لجمع البيانات، ومن أبرز نتائج الدَّراسة أنّ درجة الأداء المدرسي في جميع جوانبه جاءت كبيرة، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع وبين الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

وركزت درسة جبارين (Jabarin, 2019) على الكشف عن فاعلية التَّدريب المهني للمُعلمين في منطقة النَّقب وعلاقته بالأداء المدرسي كما يتصورنه. تمّ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتمّ اختيار عينة الدَّراسةِ بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عدد أفرادها(500) معلم ومعلمة، وتمَّ اسْتَخْدَام الإستبانة لجمع البيانات، ومن أبرز النَّتائج أن الأداء المدرسي جاء بدرجة كبيرة، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر مُتغير الجنس في مجالي الأداء المدرسي الإداري، والأداء المدرسي للمُعلم، وكانت لصالح الأناث، ولم توجد فرُوق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر مُتغير الجنس في المبنى المدرسي والمُجتمع المحلي، وكذلك لأثر مُتغير المؤهل العلمي في جميع

المجالات، وأيضاً لأثر مُتغير سنوات الخبرة في مجالي الأداء المدرسي الإداري، والمُجتمع المحلي. وتبين وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين درجة فاعلية التَّدريب المهني للمُعلمين في منطقة النَّقب ودرجة الأداء المدرسي.

وهدفت دراسة عياش (Ayyas, 2015) إلى تعرف درجة ممارسة مديري المدارس في وكالة الغوث الدُّولية في قطاع غزة للتقييم الذَّاتيّ وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي المدرسي. وقد تمّ توزيع استبانة الدّراسة على كامل مجتمع الدراسة البالغ(252) مديراً ومديرة، وتم استرداد(248) منها، وبعد تحليل البيانات التي تمّ جمعها، بينت نتائج الدَّراسة أنّ مُديري المدارس العاملين في وكالة الغوث في قطاع غزة يمارسون التَّقييم الذَّاتيّ بدرجة كبيرة وبنسبة (79.12%)، وتبين وجود فرُوق في تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى نوع المدرسة لصالح مدارس الذكور.

أما دراسة أديهول وأديهول(Adehule, Adehule, 2014) فقد هدفت التَّعرف إلى التَّقييم الذَّاتيّ لأداء المدارس الثَّانوية في جنوب غرب نيجيريا وذلك لتوجيه المدارس لتقييم ذاتها لمعرفة مَا إذا كانت فعالية المُعلمين واداؤهم وأداء الطَّلبة والمرافق المادية والبشرية مناسبة، وعند تقييمها داخليًا ستؤدي إلى تحسين عملية التَّدريس والتَّعلُّم، وقد أُستخدم المنهج المسحي، تكون مُجتمع الدَّراسة من جميعِ الموظفين وطلبة المدارس الثَّانوية في جنوب غرب نيجيريا، والبالغ عددهم(800) فرد منهم(480) طالباً، و(320) معلماً، إذ أُستخدمت العينات العشوائية مُتعددة المراحل الطَّبقية والبسيطة من (80) مدرسة، من خلال تصميم أداة الاستبانة اللاَّزمة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدَّراسة أنّ كلاً من المُعلمين والطَّلبة قامُوا بتقييم أداء مدارسهم بدرجة عالية، من حيث نتائج امتحان شهادة المدرسة الإعدادية، والأنشطة الرياضية، والمشاركة في أنشطة المناهج الدَّراسية المشتركة، والانضباط، والمرافق المادية.

أما دراسة العبيدات(Al-Obiedat, 2011) فقد هدفت الكشف عن مستوى تقديرات مديري المدارس والمُعلمين لفاعلية الأداء المدرسي في البتراء في الأردن في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتكونت عينة الدَّراسة من(236) معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللاَّزمة، ومن أبرز نتائج الدَّراسة أن تطبيق التَّكنولوجيا التعليمية جاء بدرجة عالية، وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة لفعالية الأداء المدرسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة في جميع الأبعاد.

وهدفت دراسة نونان ودانكان(Noonan &Duncan, 2007) إلى اختبار مدى وجود

علاقة ارتباطية بين التَّقييم الذَّاتيّ والاداء في المدارس الثانوية في كندا، وقد جمعت البيانات باستخدام الإستبانه وتكونت عينة الدَّراسة من(118) معلماً في مدارس غرب كندا، وخلصت الدَّراسة إلى أنّ عديداً من المُعلمين يجدون أنّ استخدام التَّقييم الذَّاتيّ وسيلة مهمة ومفيدة تساعد على رفع مُستوى الأداء كما أشارت النَّتائج لأهمية تفهم المُعلمين للتعاون والتشارك في عملية التَّقييم الذَّاتيّ.

ولم يعثر الباحثون على دراسات تبين مدى استخدام التقييم الذاتي في المدارس الاردنية بصورة منظمة عموماً وفي لواء الكورة بشكل خاص، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في اختيارها موضوع التقييم الذاتي مثل: دراسة(Okeke, Okaforcha, 2019)؛ (Noonan &Duncan, 2007) ؛(Adehule, Adehule, 2014)؛ (Ayyas, 2015) والدراسات التي تشابهت في اختيارها موضوع الأداء المدرسي مثل: دراسة (Abu Medigham, 2019)؛ (Jabarin, 2019) (Al-Obiedat, 2011).

كما تشابهت في استخدام المنهج الوصفي الارتباطي مثل: دراسة (Abu Medigham, 2019)؛ (Jabarin, 2019) . واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في حدودها الزمانية والمكانية.

وقد استفاد الباحثون من خلال الدراسات السابقة في بناء فكرة الدراسة وإثراء الأدب النظري في الموضوعات التي تناولت التقييم الذاتي والأداء المدرسي.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حدود علم الباحثين بأنها من الدراسات الأولى التي تناولت موضوعاً حديثاً ومهماً وهو درجة مُمارسة مُديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة للتَّقييمِ الذَّاتيّ وعلاقتها بالأداء المدرسي منْ وجهة نظر مُعلمي المدارس. ولم يجد الباحثون في حدود إطلاعهم أي دراسة سابقة ربطت بين التقييم الذاتي والأداء المدرسي. وتعد الدراسة الأولى التي طبقت في الأردن، وفي لواء الكورة خاصة، وهذه الأضافة النوعية التي يمكن لهذه الدراسة أن تقدمها للإنتاج الفكري العربي المنشور في هذا المجال.

لذلك جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن مدِى مُمارسة مُديري المدارس في لواء الكورة للتقييم الذاتي وعلاقتها بالاداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين في هذه المدارس.

مُشكلة الدَّراسة:

ينبغي أنّ يكون هناك فهم وأضح للعلاقة بين التَّقييم الذَّاتيّ والأداء المدرسي إذ يُعَدّ التَّقييم

الذَّاتيّ من الموضوعات المهمة التّي قد تؤدي إلى تحسين الأداء المدرسي، وقد جاء الأحساس بهذه المشكلة والشعور بها، من خلال عمل الباحثين في المجال التَّربويّ وتواصلهم مع المدارس التابعة لوزارة التَّربية والتَّعليم، فقد لأحظُوا عدم وُجود مَا يُشير بشكل واضح إلى وُجودِ آليات للتَّقييم الذَّاتيّ في مدارس لواء الكورة خاصة؛ وأشارت بعض الدراسات كدراسة أوكيكي وأوكافورشا وإكوزيانيا(Okeke Okaforcha, Ekwesianya, 2019) ودراسة عياش(Ayyas, 2015) وعليه جاءت فكرة هذه الدَّراسة والتّي تتلخص مشكلتها في الكشف عن درجة ممارسة مُديري المدارس الحكومية في مُديرية تربية لواء الكوره للتقييم الذَّاتيّ وعلاقتها بالأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس.

أسئلة الدَّراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة مُمارسة مديري مدارس لواء الكورة للتَّقييم الذّاتيّ من وجهة نظر المُعلمين؟
2. ما مُستوى الأداء المدرسي في المدارسِ الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المُعلمين؟
3. هل هُناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدَّلالة**(α=0.05)** بين درجة مُمارسة التَّقييم الذَّاتيّ لدى مُديري المدارس الحكومية في لواءِ الكورة من جهة وبين مُستوى الأداء المدرسي فيها؟

أهداف الدَّراسة:

تسعى الدّراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الْتَعَرَّفُ إلى درجة مُمارسة مُديري مدارس لواء الكورة للتَّقييم الذَّاتي من وجهة نظر المُعلمين.
- الْتَعَرَّفُ إلى مُستوى الأداء المدرسي فِي المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المُعلمين.
- الْتَعَرَّفُ إلى العلاقة بين درجة مُمارسة التَّقييم الذَّاتيّ لدى مُديري المدارس الحكومية في لواء الكورة، وبين مُستوى الأداء المدرسي فيها.

أهمّية الدَّراسة:

تنبع أهمية هذه الدَّراسة من جانبيها النظري والتطبيقي، إذ:

- تبدو هذه الدراسة الأولى من نوعها التي ربطت بين ممارسة التقييم الذاتي لدى مديري المدارس الحكومية في لواء الكورة والأداء المدرسي.

- يؤمل أن تسد هذه الدراسة جزءًا من الحاجة القائمة إلى دراسات متخصصة تتناول موضوع التقييم الذاتي في مؤسسات التعليم العام.
- تفتح هذه الدراسة مجالاً للباحثين في إجراء مزيد من الدراسات والبحوث المستقلة لزيادة الاهتمام بها وتعزيز عملية التقييم الذاتي لتنمية أداء مؤسسات التعليم العام وتطويره.
- يؤمل أن تُفيد نتائج هذه الدِّراسة كلاً من وزارة التَّربية والتَّعليم والْمديريات التَّابعة لها في مجال التَّقييم والْقائمين على وضع السِّياسات التَّعليميّة والْقادة التَّربويين ومديري الْمدارس، والْقائمين على الْعمليّةِ التَّعليميّة في وزارةِ التَّربية والتَّعليم.
- ستوجه هذه الدراسة أنظار الباحثين والمؤسسات التعليمية نحو درجة مُمارسة مُديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة للتَّقييمِ الذَّاتيّ وعلاقتها بالأداء المدرسي منْ وجهة نظر مُعلمي المدارس والعمل على تحديد الفجوات بين الوضع القائم والوضع المرغوب فيه.

التَّعريفات الإصطلاحيَّة والإجرائيَّة:

من التعريفات للمفاهيم والمصطلحات والمُتغيرات الرئيسة التي تتناولها الدِّراسة مَا يأتي:

- **التَّقييم الذَّاتيّ:** "مجموعة من الخطوات أو العلميات الإجرائية، التَّي يقوم بها أفراد المجتمع المدرسي لتَّقييم مُؤسستهم بأنفسهم؛ استناداً إلى معايير ضمان الجودة والاعتماد، وذلك من خلال جمع البيانات عن الواقع المدرسي، ومقارنته بمعايير الجودة والاعتماد"(Ahmad, 2011, 167). ويعرفه الباحثون تعريفاً إجرائياً في هذه الدّراسة بأنه الدّرجة التي يسجلها أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التّي أعدها الباحثون لقياس درجة ممارسة التقييم الذاتي.
- **الأداء الْمدرسي:** "بانَّه مقدرة إدارة الْمدرسة على تفعيل جميع الأنشطة والْممارسات والسَّلوك الْمرتبطة بتحقيق الأهداف والْمخرجات التَّي تسعى هذه الأنشطة والْمُمارسات إلى تحقيقها"(Majeed, 2011, 23). ويعرف الأداء المدرسي إجرائياً بأنه: الدَّرجة التَّي يحصل عليها الْمُستجيبون علِى أداةِ الدِّراسة التَّي أعدها الباحثون لقياس درجة الأداء الْمدرسي في الْمدارسِ الْحكومية في لواء الْكورة/ مُحافظة إربد.

حُدود الدِّراسة ومُحدِّداتها: تمثلت حدُود الدِّراسة الحالية في الآتي:

- الحدُ الموضوعيَّ: اقتصرتهذه الدراسة على دَراسة درجة مُمارسة التَّقييم الذَّاتيّ لمديري المدارس الحكومية وعلاقتها بالأداء المدرسي في لواءِ الكورة.
- الحدُ البشريَّ: اقتصرت الدِّراسة على المعلمين المعلمات.

- الحدُ المكانيَّ: المدارسِ الحكومية فِي لواءِ الكورة.
- الحدُ الزَّمانيّ: الفصل الأول/ للعام الدَّراسي(2020/2021).

ويتحدد تعميم النتائج في ضوءِ الخصائص السَّيكومتيرية (الصَّدق والثَّبات) لأداة الدَّراسة وموضوعية استجابة أفراد عينة الدَّراسة.

الطريقة والإجراءات:

تمّ تطبيق الدّراسة باستخدام الأساليب والطرق والأدوات الآتية:

منهج الدَّراسة:

تمّ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، لملاءمته لأغراض هذه الدَّراسة.

مُجتمع الدَّراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدَّراسة من جميع مُعلمي المدارس الحكومية الذّين على رأس عملهم في لواء الكورة من محافظة إربد في الأردن خلال الفصل الأول للعام الدَّراسي(2020–2021) والبالغ عددهم(1938) معلماً ومعلمة. وفق إحصائيات مديرية التَّربية والتَّعليم في لواء الكورة في الأردن. وقد أصبحت العينة(311) وتمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ثُمّ تحليلها للوصول لنتائج الدراسة.

أداة الدِّراسة:

تمَّ الإطلاع على عدد من الدَّراسات السَّابقة والأدوات المستخدمة فيها، ومن أجل تحقيق أهداف الدَّراسة تمّ بناء استبانة الدَّراسة والتّي تكونت من محورين: الأول وتكون من(30) فقرة لقياس درجة ممارسة التقييم الذاتي من خلال الرجوع إلى معاييرِ الخطة التَّطويرية للمدارس الحكومية.(Ministry of Education, 2020) والثَّاني تكون من(25) فقرة لقياس درجة الاداء المدرسي وقد تمّ الاستفادة في هذا المحور من بعض الدَّراسات السَّابقة، ومنها دراسة الهواشلة(Hawashleh,2019)، ودراسة محاميد(Mahameed, 2018) ، ودراسة جبارين(2019 Jabarin,).

صدق الأداة:

تمّ التحقق من الصّدق الظَّاهري لأداة الدّراسة، بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المُحكمين المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في العلوم التربوية واللغة العربية وعددهم(24) محكماً من الجامعات الحكومية والخاصة.

ثبات الأداة:

للتأكّد من ثبات الأداة وزع الباحثون الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من(30) من مُجتمع الدّراسة ومن خارج عينة الدّراسة، واسْتُخْدِمَ معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدّرجة الكلية لمقياس(التقييم الذاتي لمُديري المدارس الحكومية)، وكذلك لمقياس(الأداء المدرسي) وتراوحت مُعاملات ارتباط الفقرات مع الأداة مَا بين(0.91–0.36) وتراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المجال الذّي ينتمي إليه بين(0.96– 0.44) وجميعها ذات درجات مقبولة والتي تشير إلى صدق بنائي لفقرات الاستبانة، تمّ تطبيق معامل كرونباخ ألفا على البيانات الأولي ة للعينة الاستطلاعية، والذّي بلغ(.97) مما يدل على درجة عالية من الثبات للاستبانة بحيث يُمكن الاعتماد عليها في الدّراسة والجدول(1) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية وعُدّت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (1): معاملات ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمجالات أداة الدّراسة والدرجة الكلية لكل محور

المحور	المجال	معامل ثبات الاستقرار (الإعادة)	معامل ثبات الاتساق الداخلي(كرونباخ ألفا)
المحور الأول: درجة ممارسة التَّقييم الذَّاتيّ	التَّعلّم والتَّعليم	.52*	.93
	بيئة الطالب	1	.90
	المدرسة والمجتمع	.43*	.87
	القيادة والإدارة	.39*	.96
	درجة ممارسة التَّقييم الذّاتي	**.73***	**.97**
المحور الثاني: الأداء المدرسي	أداء مدير المدرسة	.61	.95
	الأداء التعليمي	.40*	.96
	المنهاج والأنشطة المدرسية	.54	.95
	البنية التحتية	.55*	.93
	الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين	**.53***	**.97**

المعالجات الإحصائية:

تمّ استخدام البرنامج الاحصائي(SPSS) لتحليل البيانات والوصول للنتائج

- الإحصاء الوصفي والتَّحليلي كالأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدّراسة.
- قياس التَّجانس الدّاخلي (كرونباخ ألفا) من أجل قياس الثَّبات والاتساق الدّاخلي لفقرات

الاستبانة.

- اسْتَخْدِمَ اختبار مُعامل إرتباط بيرسون لتوضيح العلاقات.

المعيار الأحصائي:

وللحكم على درجة ممارسة التَّقييم الذَّاتيّ ودرجة الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين تمّ اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدِّراسة.

الوسط الحسابى	الدّرجة
1- أقل من 1.8	قليلة جداً
1.8 – أقل من 2.6	قليلة
2.6 – أقل من 3.4	متوسطة
3.4 –أقل من4.2	كبيرة
4.2- أقل من 5	كبيرة جداً

نتائج الدراسة:

بعد تحليل البيانات، تمّ الوصول للنتائج وتمّ عرضها حسب أسئلة الدّراسة على النحو الاتي:

السؤالِ الأوَّل: نص على "مَا درجة مُمارسة مديري مدارس لواء الكورة للتَّقييم الذَّاتيّ من وجهة نظر معلمي المدارس؟"

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات محور التقييم الذاتي وكانت النتائج كما في الجدول(2).

الجدول(2): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجالاتِ محورِالتقييم الذاتي مرتبة تنازلياً

الرَّتبة	رقم المجال	مجالات التَّقييم الذَّاتيّ	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	بيئة الطالب	3.93	.88	كبيرة
2	4	القيادة والإدارة	3.78	.89	كبيرة
3	1	التعلم والتعليم	3.76	.80	كبيرة
4	3	المدرسة والمجتمع	3.54	.89	كبيرة
		الدَّرجة الكلية	**3.77**	**.78**	**كبيرة**

يوضح الجدول(2) أنّ درجة ممارسة التَّقييم الذَّاتيّ لدى مديري المدارس الحكومية في لواء الكورة جاءت كبيرة من وجهة نظر المعلمين وبمتوسط حسابي(3.77) وتراوحت الأوساط الحسابيّة بين (3.54- 3.93)، وتبدو هذه النتيجة واقعية، إذ يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى اهتمام وزارة التَّربية والتَّعليم الأردنية بالتَّقييم الذَّاتيّ ومتابعتها له، والتَّأكيد على ضرورة تطبيق مديري المدارس له في المدارس التَّابعة للوزارة، وإلتزام مديري المدارس بتفعيل أُنموذج التقييم الذاتي في مدارسهم، ولأن الطالب محور العملية التربوية فقد جاء التقييم في مجال بيئة الطالب التعليمية في الرتبة الاولى في ممارسة التقييم تلاه مجال القيادة والادارة لما له من دور في تحقيق أهداف العملية

التعليمية التعلمية، وقد جاءت بقية المجالات كالتعلُّم والتعليم والمدرسة والمُجتمع بدرجة كبيرة أيضا من مُمارسة للتقييم فيها. خصوصاً وأن معايير الجودة ومجالاتها هي مرجعية التَّقييم المستمر لها، لتواكب التَّقدم العلمي والمستجدات وتلبي احتياجات الطلبة والمجتمع المحلي، وكل من له علاقة بالعملية التعليمية. نظراً لأهمية هذا المنهج في تحسين العملية التَّدريسية وتطويرها. وأن جودة التَّعليم أصبح هدفاً تسعى له جميع السَّياسات التَّعليمية.

واتفقت نتائج الدَّراسة الحالية مع نتائج دراسة عياش(Ayyash, 2015) بأنّ مديري مدارس وكالة الغوث الدولية يمارسون التَّقييم الذَّاتي بدرجة كبيرة. بينما اختلفت نتائج الدَّراسة الحالية مع دراسة أوكيكي وأوكافورشا وإكوزيانيا(Okeke, Okaforcha, Ekwesianya, 2019) التّي بينت أن مديري المدارس الثانوية العامة في منطقةِ أوكا التَّعليمية في ولايةِ أنامبرا يمارسون التقييم الذاتي بدرجة منخفضة.

أما بالنسبة لكل مجال من مجالات التقييم الذاتي فقد كانت النتائج كالاتي:

المجال الأول: التَّعلُّم والتَّعليم: تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لفقرات هذا المجال وكانت النتائج كما في الجدول(3):

الجدول(3): الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقراتِ مجال الَّتعَّلم والتَّعليم مرتبة تنازلياً

الرَّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	بناء (قيم واتجاهات) إيجابية لدى الطَّلبة	3.97	.97	كبيرة
2	4	توظيف المعلمين مهارات التَّواصل مع الطَّلبة	3.91	.98	كبيرة
3	2	قيام المعلمين باستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة	3.85	.95	كبيرة
4	3	مراعاة المعلمين الفروق الفردية بين الطلبة في التَّواصل	3.83	.95	كبيرة
5	6	شفافية تقييم تحصيل الطَّلبة وعدالته	3.79	.95	كبيرة
6	8	توظيف استراتيجيات التَّقويم وأساليبه المختلفة	3.73	1.00	كبيرة
7	7	استخدام نتائج تقييم الطَّلبة في بناءِ الخطط التَّطويرية	3.53	1.11	كبيرة
8	5	استخدام مهارات التَّعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	3.44	1.16	كبيرة
الدرجة الكلية			**3.76**	**.80**	**كبيرة**

يبين الجدول(3) أنّ الدرجة الكلية لهذا المجال كانت كبيرة وبمتوسط حسابي(3.76) وتراوحت الأوساط الحسابيّة بين (3.44- 3.97)، وقد جاءت الفقرة(1) وتنصُّ("بناء(قيم واتجاهات) إيجابية لدى الطَّلبة")على الرتبة الأولى وبدرجة كبير، وقد يعزى مجئ هذه الفقرة في الرتبة الاولى في الممارسة إلى أهتمام مديري المدارس بتقييم بناء هذه الاتجاهات والقيم لما لها من أهمية كهدف فالتربية قبل التعليم ولا يُمكن تحقيق الاهداف الاخرى دون أنّ تبنى على قيم ايجابية

واتجاهات ايجابية نحو التّعلُّم والتّعليم والاخرين. وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة كبيرة وقد يعود ذلك إلى أنّ فقرات هذا المجال جميعها محور عمل الجهاز المدرسي فالتعليم والتعلُّم من المهمات الرئيسة للمدرسة والمهمة في ارتقاء العملية التعليمية وتطويرها، بل السبب في نهضة الأمم والشعوب، وهو عمل أساسي من أعمال المدرسة، لذا يمارس مديرو المدارس عمليات تقيمه بشكل مستمر وبدرجة كبيرة، وجاءت في الرَّتبة الأخيرة الفقرة(5) التَّي تنصَ على(استخدام مهارات التَّعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة) وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثون اهتمام مديري المدارس بمثل هذه الشريحة للتعامل معهم بكل إنسانية وتوفير معلمات ذات اختصاص وبيئة صفية مهيئة لاحتياجاتهم وتوافق متطلباتهم.

المجال الثاني: بيئة الطَّالب: تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات أفراد العينة لفقرات هذا المجال وكانت النتائج كما في الجدول(4):

الجدول(4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال بيئة الطَّالب مرتبة تنازلياً

الرَّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	15	إلتزام طاقم المدرسة من المعلمين بأخلاقياتِ المهنة	4.17	.99	كبير
2	16	إلتزام طاقم المدرسة من الإداريين بأخلاقياتِ المهنة	4.14	1.01	كبير
3	9	تعميم ونشر الروح الإيجابية بين أفراد مجتمع المدرسة	4.04	.97	كبير
4	14	نشر الوعي البيئي بين الطَّلبة	4.00	1.03	كبير
5	13	توفر صيانة مستمرة لمرافق المدرسة	3.94	1.18	كبير
6	12	توفر بيئة (صحية وآمنة) في المدرسةِ	3.91	1.06	كبير
7	11	توفر فرص متنوعة للطّلبة للمشاركة في الأنشطةِ القيادية	3.63	1.08	كبير
8	10	توفر مصادر التَّعلُّم الملائمة	3.60	1.12	كبير
الدَّرجة الكلية			**3.93**	**.88**	**كبير**

يبين الجدول(4) أنّ جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة كبيرة، وتراوحت الأوساط الحسابية بين (3.60–4.17)، وجاءت الفقرة(15) وتنصُّ (إلتزام طاقم المدرسة من المعلمين بأخلاقيات المهنة) على الَّرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثون هذه النَّتيجة إلى اهتمام مديري المدارس بتقييم مدى التزام طاقم المدرسة التعليمي والاداري باخلاقيات المهنة كونهم قدوة للطَّلبة، كما يعزو الباحثون مجئ بقية فقرات هذا المجال بدرجة تقييم كبيرة الى اهتمام المديرين بالبيئة التعليمية وتوفير بيئة داعمة لعملية التعلم والتعليم. واهتمام المديرين بتوفير أنشطة قيادية لمشاركة الطلبة فيها.

المجال الثَّالث: المدرسة والمجتمع: تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات أفراد العينة لفقرات هذا المجال وكانت النتائج كما في الجدول(5):

الجدول(5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقراتِ مجال المدرسة والمجتمع مرتبة تنازلياً

الرَّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	22	رضا المجتمع المحلي عن أداء المدرسة	3.89	1.01	كبيرة
2	17	مشاركة أولياء أمور الطَّلبة في نشاطاتِ المدرسة	3.69	1.09	كبيرة
3	19	مشاركة المدرسة لمؤسساتِ المجتمع المحلي أنشطتهم	3.56	1.10	كبيرة
4	21	متابعة أولياء الأمور لأبنائهم	3.51	1.04	كبيرة
5	18	قيام مجالس (الآباء والمعلمين) بمهامهم	3.47	1.20	كبيرة
6	20	وجود دعم محلي للمدرسةِ	3.13	1.22	متوسطة
الدَّرجة الكلية			**3.54**	**.89**	**كبيرة**

يبين الجدول(5) أنّ جميع فقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة كبيرة عدا فقرة واحدة الفقرة(22) وتنصُّ (رضا المجتمع المحلي عن أداء المدرسة) جاءت في الرَّتبة الأولى بدرجة كبيرة، وتراوحت الأوساط الحسابيّة بين (3.13–3.89)، بينما جاءت الفقرة(20) وتنصُّ (وجود دعم محلي للمدرسة) في الرَّتبة الأخيرة بدرجة متوسطة. وقد يعزى مجئ الفقرات بدرجة كبيرة الى أن مديري المدارس يمارسون التقييم في هذا المجال بدرجة كبيرة لاهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وضرورة تقييم هذه العلاقة باستمرار والتاكد من وجود شراكة فعالة بين الطرفين، وقيام مجالس الاباء والمعلمين بدورها في تنمية وتطوير هذه العلاقة، لذلك تصبح عملية التقييم مهمة ويجب ممارستها بشكل مستمر والمحافظة على العلاقة بين المدرسة والمجتمع، والمشاركة الفعلية لأولياء الأمور في الواقع التَّعليمي لأبنائهم.

المجال الرابع: القيادة والإدارة: تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات أفراد العينة لفقرات هذا المجال وكانت النتائج كما في الجدول(6):

الجدول(6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقراتِ مجال القيادة والإدارة مرتبة تنازلياً

الرَّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	23	إلتزام المدرسة بتحقيق (رؤيتها ورسالتها)	4.03	.97	كبيرة
2	24	عمل المدرسة كمنظمة تعليمية	3.93	.99	كبيرة
3	30	استثمار الموارد المالية والمادية بشكل مناسب	3.80	1.06	كبيرة
4	27	وجود مبادرات للتطوير المستمرة في المدرسةِ	3.77	1.06	كبيرة
5	26	إتاحة فرصة القيادة التَّشاركية للمعلمين	3.72	1.03	كبيرة
6	29	استثمار الموارد المالية والمادية بشكلٍ مناسب	3.68	1.01	كبيرة

الرَّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الدرجة
7	25	توفر فرص لتَّطوير العاملين مهنياً	3.65	1.08	كبيرة
8	28	تبنى المدرسة منهجية واضحة فى الاتصال التَّنظيمى	3.64	1.02	كبيرة
الدَّرجة الكلية			**3.78**	**.89**	**كبيرة**

ويبين الجدول(6) أن جميع فقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة ممارسة كبيرة، وتراوحت الأوساط الحسابيّة بين(3.64– 4.03)، وجاءت في الرَّتبة الأولى الفقرة(23) والتي تنصُّ("إلتزام المدرسة بتحقيق(رؤيتها ورسالتها")، بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثون مجئ فقرات هذا المجال جميعها بدرجة ممارسة كبيرة إلى وعي مديري المدارس بأهمية ومركزية العملية القيادية وضرورة تقييمها المستمر للتأكد من تحقيقها لرؤية ورسالة المدرسة وتحقيق الاستثمار الفاعل للموارد المادية والبشرية المتاحة والممكنة في المدرسة لتحقيق عملية التطوير المستمر، وأتاحة المناخ التنظيمي الفاعل ومشاركة المعلمين في عملية اتخاذ القرار، وكل ذلك يحتاج الى التقييم الدائم والمراجعة بشكل مستمر.

النَّتائج المتعلقة بالسَّؤال الثَّاني: مَا مُستوى الأداء المدرسي في المدارسِ الحكومية في لواءِ الكورةِ من وجهةِ نظر المعلمين؟

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات أفراد العينة على مجالات محور الاداء المدرسي وكانت النتائج كما في الجدول(7):

الجدول(7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمجالاتِ الأداء المدرسي مرتبة تنازلياً

الرَّتبة	رقم المجال	المجال	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أداء مدير المدرسة	4.05	.87	كبير
2	3	المنهاج المدرسي والأنشطة المدرسية	3.72	.87	كبير
3	2	الأداء التَّعليمي	3.84	.83	كبير
4	4	البنية التَّحتية	3.47	1.03	كبير
		الدَّرجة الكلية	**3.79**	**.81**	**كبير**

يوضح الجدول(7) أنّ الأداء المدرسي في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر معلمي المدارس جاء بدرجة كبيرة، وقد تراوحت الأوساط الحسابية بين(3.47– 4.05). وحصل مجال أداء مدير المدرسة على الرَّتبة الأولى، وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثون هذه النتائج بمستوى كبير لجميع مجالات الاداء المدرسي الى أن معلمي المدارس يرُون أنّ مديري المدارس يقومون بمهماتهم بشكل ممتاز بفضل التأهيل والتدريب اللذين حصلوا عليه وأن الاداء سواء في الجانب التعليمي أم في مجال البنية التحتية يتم بصورة أفضل مما هو متوقع.

اما بالنسبة لفقرات كل مجال من مجالات محور الاداء المدرسي فكانت النتائج كالاتي:

المجال الأول: أداء مدير المدرسة: تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لاستجابات أفراد العينة لفقرات هذا المجال وكانت النتائج كما في الجدول(8):

الجدول(8): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لفقراتِ مجال (أداء مدير المدرسة) مرتبة تنازلياً

الرَّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	المستوى
1	31	يتابع المدير إلتزام العاملين بالدوام المدرسي	4.34	.89	كبيرجداً
2	33	يتابع مستوى الإعداد والتحضير للاختباراتِ المدرسية	4.17	.92	كبير
3	32	يعمل خطة سنوية مدرسية تنطلق من واقع المدرسة	4.11	1.0	كبير
4	36	يهيئ جواً من (المرونة والثقة والاحترام المتبادل) للتعاملِ مع العاملين في المدرسةِ	3.99	1.1	كبير
5	34	يتابع مستوى تحصيل الطَّلبة وتقويمهم	3.97	1.07	كبير
6	35	يعمل على توفير برامج تقوية (إثرائية وعلاجية) للطَّلبة	3.70	1.09	كبير
		الدَّرجة الكلية	**4.05**	**.87**	**كبير**

يبين الجدول(8) أن فقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة كبيرة عدا الفقرة(31) التي جاءت بدرجة كبيرةجداً والتي جاءت في الرتبة الاولى وتنصُّ على (يتابع المدير إلتزام العاملين بالدوام المدرسي). وقد يعزو الباحثون النَّتيجة إلى حرص مديري المدارس الحكومية على تطويرِ الأداء المدرسي وتحسينه، وحرصهم على تطبيقِ التَّعليمات النَّاظمة والضَّابطة للشؤونِ الإدارية في المدارس، وقد تراوحت الأوساط الحسابية بين (3.70– 4.34). وقد يعزو الباحثون مجئ فقرات هذا المجال بدرجة كبيرة الى قيام مديري المدارس بمهماتهم على أكمل وجه إذ يتم اختيارهم بناء على معايير وشروط تضمن كفاءتهم وامتلاكهم للمهارات الادارية مما يساعدهم على أداء جيد.

ويعزو الباحثون هذه النَّتيجة إلى سعي إدارات المدارس الحكومية بالتعاون مع المعلمين إلى توفير برامج تقوية للطَّلبة ضعيفي التَّحصيل التَّدريسي، وبرامج إثرائية للطَّلبة المتفوقين، وذلك بسبب وعي الإدارة والمعلمين بأهمية الأهتمام بهذه الفئة من الطَّلبة وأعطائهم مزيداً من الأهتمام لتحسين مستوياتهم وتحفيزهم على بذل مزيد من الجهد، ولأن تحسن مستواهم الدَّراسي يُعد مؤشر مهماً على تحسين الأداء المدرسي وكفاءة الإدارة المدرسية. وقد تعزى هذه النتائج الى حرص مديري المدارس الحكومية على تحسين الأداء المدرسي من خلال إلحاق المعلمين والمعلمات بدورات تدريبية تساعد بالوصولِ إلى أعلى مستوى أداء والنَّهوض بالعملية التَّعليمية، وتجويد المخرجات التعليمية. وقد يعزو الباحثون النَّتيجة أيضاً إلى إدراك مديري المدارس الحكومية في

اهتمامهم بمتابعةِ ما يدور في المدرسة من أنماط سلوكية للمعلمين والطَّلبة التَّي بدورها تؤثر في الأداء المدرسي.

المجال الثاني: الأداء التَّعليمي: تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لاستجابات أفراد العينة لفقرات هذا المجال وكانت النتائج كما في الجدول(9):

الجدول(9): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لفقراتِ مجال (الأداء التَّعليمي) مرتبة تنازلياً

الرَّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	المستوى
1	43	تشجيع الطَّلبة على احترام القوانين والانظمة والتَّعليمات	4.10	.91	كبير
2	37	بناء علاقات إيجابية بين الإدارة المدرسية (والمعلمين والطَّلبة)	4.06	.96	كبير
3	44	تحسين سلوك الطَّلبة	3.99	1.0	كبير
4	45	التَّنمية المهنية للمعلمين	3.83	.95	كبير
5	38	أهداف المنهج المعرفية	3.81	.92	كبير
6	42	الإطلاع على كل ما هو جديد ومستحدث	3.76	1.0	كبير
7	39	أهداف المنهج المهارية	3.71	1.0	كبير
8	41	استخدام (أساليب ووسائل) متنوعة وحديثة فى التدريس	3.65	1.0	كبير
9	40	أهداف المنهج الوجدانية	3.64	1.0	كبير
الدَّرجة الكلية			**3.84**	**.83**	**كبير**

يبين الجدول(9) المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال والتي كانت جميعها بدرجة كبيرة وتراوحت الأوساط الحسابية بين(4.10 – 3.64) وقد حصلت الفقرة(43) وتنصُّ(تشجيع الطَّلبة على احترامِ القوانين والانظمة والتَّعليمات) على الرَّتبةِ الأولى وبدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك الى أن مديري المدارس يحرصون على تقييم مدى إلتزام الطلبة بالقوانين والأنظمة والتعليمات، وبناء علاقات طيبة بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة، وجاءت الفقرة(40) والتي تنصُّ على(أهداف المنهج الوجدانية) جاءت في الرتبة الأخيرة، بدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى أنّ مديري المدارس على وعي تام باهمية الجوانب الوجدانية في المنهج واهمية تقييم مدى تحققها تماماً كما هو الحال في تقييم الجوانب والمهارات الاخرى وسلوك الطلبة والتنمية المهنية للمعلمين.

المجال الثالث: المنهاج المدرسي والأنشطة المدرسية: تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لاستجابات أفراد العينة لفقرات هذا المجال وكانت النتائج كما في الجدول(10):

الجدول(10): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لفقراتِ مجال (المنهاج المدرسي والأنشطة المدرسية) مرتبة تنازلياً

الرَّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	المستوى
1	47	أهداف التَّعلّم والتَّعلّيم	3.78	.95	كبير
2	46	تنمية شخصية الطَّالب بكافةِ جوانب شخصيته	3.77	.98	كبير
3	48	عملية التَّقويم المناسبة	3.72	.96	كبير
4	49	النَّشاطات والفعاليات المناسبة والهادفة	3.66	1.1	كبير
5	50	تنوعاً في الأنشطةِ المدرسية لتحقيق الأهداف	3.67	1.0	كبير
الدَّرجة الكلية			**3.72**	**.87**	**كبير**

يتبين من الجدول(10) أن فقرات هذا المجال جاءت جميعها بدرجة كبيرة، فقد تراوحت الأوساط الحسابية لفقرات هذا المجال بين(3.78– 3.67) وقد جاءت الفقرة(47) وتنصّ على"(أهداف التَّعلّم والتَّعلّيم) في الرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مُعلمي المدارس يرون أن مديريهم يمارسون التّقييم الذّاتي لاهداف التّعلُّم والتّعليم إدراكاً منهم لأهمية هذه العملية التي تُعّدُ من المهمات الرئيسة للمدرسة ورسالتها تماماً كما هو الحال بالنسبة لتنمية شخصية الطالب وتزويده بنشاطات هادفة ومتنوعة وممارسة عمليات تقويم مستمرة لكل ذلك مجال من مجالات الأداء المدرسي.

المجال الرابع: البنية التَّحتية: تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لفقرات هذا المجال وكانت النتائج كما في الجدول(11):

الجدول(11): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لفقراتِ مجال (البنية التَّحتية) مرتبة تنازلياً

الرَّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	المستوى
1	51	الصَّيانة الضَّرورية للمبنى والمرافق المدرسية	3.95	1.07	كبير
2	53	المرافق الصَّحية المناسبة في المدرسةِ	3.44	1.21	كبير
3	55	بيئة تعلمية مناسبة تساعد المعلمين في عملهم	3.42	1.15	كبير
3	52	الإنترنت بطريقةِ مناسبة في المدرسةِ	3.42	1.25	كبير
5	54	المرافق الرِّياضية المناسبة	3.14	1.26	متوسط
الدَّرجة الكلية			**3.47**	**1.03**	**كبير**

يتبين من الجدول(11) أن جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة كبيرة عدا الفقرة(54) التي جاءت بمستوى متوسط. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين(3.14– 3.95) وقد حصلت الفقرة(51) وتنصُّ على(الصَّيانة الضَّرورية للمبنى والمرافق المدرسية) في الرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، وقد تعزى هذه النتائج الكبيرة الى اهتمام مديري المدارس بتقييم جاهزية البنية التَّحتية وتخصيص الميزانيات المناسبة التَّي تستطيع من خلالها تجهيز المبنى والمرافق المدرسية

بالشكلِ الذَّي يتلاءم مع مواصفات الأمن والسلامة المطلوبة. والتاكد من مدى وجود صيانة دورية مستمرة لكل ماهو موجود داخل المدرسة، وجاءت الفقرة(54) والتي تنص على"(المرافق الرَّياضية المناسبة)" في الرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط، وقد يعزى هذا الى حالة وواقع التجهيزات للمرافق الرياضية التي تعد مكلفة في حين النظرة لضرورة ما يتعلق بالجوانب الرياضية لا زالت نظرة قاصرة إذا ما قورنت بمجالات اخرى كمجال التعليم والتعلم، لذلك يمارس فيها التقييم الذاتي بمستوى متوسط وأقل من بقية المجالات الآخرى، ويرجع القصور من المجتمع المحلي والوزارة في دعم المدارس في تخصيص مرافق خاصة للمرافق الرياضية.

النَّتائج المتعلقة بالسَّؤالِ الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة (α=0.05) بين درجة ممارسة التَّقييم الذَّاتيّ لدى مديري المدارس الحكومية في لواءِ الكورة وبين درجة الأداء المدرسي؟

للأجابة عن هذا السؤال تم إستخدام معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياس ممارسة التَّقييم الذَّاتيّ لدى مديري المدارس الحكومية في لواءِ الكورة ودرجة الأداء المدرسي والجدول(12) يوضح نتائج الاختبار.

الجدول(12): معامل ارتباط بيرسون بين درجة ممارسة التقييم الذاتي لدى مديري المدارس الحكومية في لواء الكورة وبين الأداء المدرسي

المحور	الاحصائي	درجة ممارسة التَّقييم الذَّاتي	الأداء المدرسي	درجة ممارسة التَّقييم الذَّاتي والأداء المدرسي
درجة ممارسة التَّقييم الذَّاتيّ	معامل الارتباط	1	.88**	.98**
	القيمة الاحتمالية للخطأ		.00	.00
الأداء المدرسي	معامل الارتباط	88**	1	.97**
	القيمة الاحتمالية للخطأ	.00		.00
درجة ممارسة التَّقييم الذَّاتيّ والأداء المدرسي	معامل الارتباط	.98**	.97**	1
	القيمة الاحتمالية للخطأ	.00	.00	

كشفت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيّة إيجابيّة دالة إحصائياً عند مستوى الدَّلالة(α=0.05) بين تقديرات عينة الدراسة على فقرات التَّقييم الذَّاتيّ ومستوى الأداء المدرسي إذ بلغ معامل ارتباط (بيرسون) بينهما(.88). مما يدل أن هذه النتيجة واقعية ومنطقية. ويعزو الباحثون ذلك إلى أن مديري المدارس يقومون بدور فعال في تطبيق التقييم الذاتي من أجل تحسين مستوى الأداء المدرسي في المدارس الحكومية، واهتمام مديري المدارس الحكومية، بالتَّقييمِ الذَّاتيّ، والعدالة والشفافية في معايير التَّقييم ومشاركة القرارات مع جميع عناصر العملية التعليمية من

خلال الحوارات والاجتماعات، كما أن التَّقييم الذَّاتيّ يعد مصدراً استراتيجياً لدعم المدارس في تحقيق أهدافها، وتحسين الإدارة المدرسية، والأداء المدرسي، كما تسهم في رضا المعلمين والطَّلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي واتفقت هذ النتيجة مع دراسة جبارين(Jabareen, 2019)؛ الهواشلة(AlHawashleh, 2019) بوجُود علاقة إيجابية ارتباطية في درجة الأداء المدرسي. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عياش(Ayyash, 2015و) دراسة نونان ودانكان(Noonan &Duncan, 2007)بوجود علاقة إيجابية ارتباطية دالة احصائياً في درجة التقييم الذاتي. واختلفت الدرسة مع دراسة أوكيكي وأوكافورشا وإكوزيانيا (Okaforcha, Ekwesianya, Okeke,) بوجود علاقة منخفضة دالة احصائياً بين متوسط تقدير أفراد العينة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدَّراسة، يوصي الباحثون عدداً من التَّوصيات، ومنها الاتي:

1. التأكيد على ضرورة تطبيق دليل للتقييم الذاتي في ضوء معايير الجودة معتمد من الوزارة وإلتزام مديري المدارس بالعمل به.
2. حث طلبة الدراسات العليا والباحثين في هذا المجال على إجراء أأُنموذج مقترح للتقييم الذاتي وفق معايير الجودة والاعتماد.

References:

Alqahtani, A. & Alamari, S. (2019). Requirements for the application of school performance indicators. *Journal of Educational and Psychological Research, 16*(61), 1- 56.

Abdeen, M. (2012). *Modern school amanagement (3rd ed.)*, Amman: Sunrise House Publishing and Distribution.

Abu Daqqa, S. &Aldajani, I. (2011). Institutional self- assessment and strategic planning and their role in quality assurance in the Palestinian universities (Islamic University of Gaza as a case study). *Research Presented to the Arab International Conference for Quality Assurance in higher education. Zarqa National University, Jordan***.** Dated 10-12 May 2011.

Abu Medigham, S. (2019). The degree of the school administration's practice of its role in developing creativity among elementary school teachers in the Negev Region Within the Green Line from Teachers' point of view. *Journal of Educational and Psycholog Sciences (Islamic University of Gaza, 27*(2), 815-834.

Adehule, O. & Adehule, T. (2014). Self- assessment of secondary school performance in South West Nigeria. *International Journal of Educational Research and Technology*,*5*(1), 5- 11.

Ahmed, A. I. (2007).. *Implementing quality and accreditation in schools.* Cairo, Egypt: Dar Arab Thought.

Aladawi, S. (2007). *The quality of school performance (1st ed).* Cairo: Renaissance of Egypt.

Alagha, S. &Assaf, M. (2015*). Educational administration and planning: Practical models and applications (1st ed).* Amman: Al-Janadriyah Publishing and Distribution.

Alawneh, M. &Ghoneim, Y. (2005). The degree of An-Najah National University's commitment to the principles of total quality management from the viewpoint of its employees. *Journal An-Najah University for Research and Human Sciences, 19*(4), 1326- 1357.

AlHawashleh, Y. (2019). Administrative problems in secondary schools in the Negev region and their relationship to school performance from the teachers' viewpoint. *The Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies, 27* (3), 528-549.

Ali, A. (2009). *Recent trends in psychological measurement and self-evaluation (1st ed).* Cairo: Good Foundation for Printing and Publishing..

AlNawawi, M. (2003). *Riyadh Al-Saleheen (4th ed).*, Beirut: Dar Al-Kotob Al- ilmiyah.

Al-Obiedat, A. (2011). The effectiveness of the school performance, by using the total quality standards within the education district of Al-Petra Province, from the Perspective of the public school principals and teachers. *International Education Studies, 4*(2), 31-40.

Alosaily, R. (2007). Estimating the effectiveness of the school's performance using the Total Quality Standards in the City of Hebron. *Journal of Educational and Psychological Sciences. University of Bahrain, 8*(4), 179- 208.

Alwani, A. (2012)..Self- assessment of schools in light of national standards is a recent trend towards developing and reforming basic education in Egypt: *Empirical Study. Arab Studies in Education and Psychology, 2*(29), 83- 148

Ayyash, D. (2015). *The degree to which UNRWA schools principals in* Gaza- governorates *practice self- assessment* and its *relationship to*

school strategic planning. (Unpublished Master Thesis), Islamic University, Palestine.

Cheng, YC. (2005*). New paradigm for re-engineering education-globalizatio, localization and indivvidualization***.** Netherlands Spriinger. Retrieved 15-2-2021. https://books.google.jo.

Hajj Khalil, M. (2006). *Self- evaluation in education (1st ed).* Beirut: Arab Foundation for Studies & Publishing.

i Ahmed, A. I. (2011). *The reality of educational accreditation in schools (1st ed).* Alexandria: Dar Al-Wafa.o

Jabareen, B. (2019). *Effectiveness of professional training for teachers in the Negev Region and its relationship to school performance, as perceived by teachers.* (Unpublished PhD Dissertation), Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Karkhaneh, J.& Nadri, I. Namdari, I. & Abadi, M. & Ramadan, F. (2019).. The relationship between learning motivation and Arabic speaking skill through self- assessment of Arabic language Teachers. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon*, (43), 754-764.

Mahameed, N. (2018). *The degree of practicing* of *preparayory school principals in the Northern Triangle Region in management organizational conflict and its* relationship *to school performance from the Teacher's Point of View*. (Unpublished PhD Dissertation), Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Majeed, S (2011). *Contemporary developments in the educational calendar*. Amman: Dar Safa for Publishing &Distributing.

Ministry of Education (2020). Directorate of education for the Koura District, school and district development program. Amman, Jordan.

Noonan, B. &Duncan, C. (2005). Peer and self-assessment in high school. *Practical Assessment Research & Evaluation, 10*(17), 1-8.

Okeke, N. &Okaforcha, C. &Ekwesianya, A. (2019). Principals' school self-assessment practices for secondary school improvement in secondary schools Awkaa Education Zone of Anambra State. *Global Journal of Education, Humanities and Management Sciences (GOJEHMS), 1*(1), 128-136.

Pasquale, S. &Ghelfi, R. (2006). *"Qualiy assurance in higher education"* New York: Physica- Verlag.